ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن
ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
الاية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض ترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وذلكم ظنكم الاية
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم
بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان
الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع ان جهرنا فانه
يسمع ان اخفينا فانزل الله تعالى عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور
او ابن ابي نجيح او حميد او احدهم او اثنان منهم ثم ثبت
على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله فان
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى حدثنا سفين الثوري حدثني منصور
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه حم عسق
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن
وقال مجاهد يذروكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة طرفا خفي دليل وقال غيره فيظللن رواكد

على ظهره

على ظهرها يحرن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه سئل عن قوله الا المودة في القربى قال سعيد بن جبير
قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من
القرابة حم الزخرف وقال مجاهد على امة على
امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم
ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان
يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت بيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي الدرج وسرر من فضة مقرنين مطيقين
اسفونا اسخطونا مايعش يعمى وقال مجاهد انطرب
عنكم الذكرى تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الاولين سنة الاولين مقرنين يعني
الابل والخيل والبغال والحمير يشوون في الحلية الجواري
جعلتموهن للرحمن ولدا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ما عبدناهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم
بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقرنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة
يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين
اول المومنين انني برآء مما تعبدون العرب تقول نحن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)